

الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ
التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك

إعداد

د/ منال بنت عمار مزيو

أستاذ مساعد- قسم التربية وعلم النفس

كلية التربية- جامعة تبوك

الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك

د/ منال بنت عمار مزيو*

مقدمة:

تمثل الأنشطة الطلابية جانباً هاماً من المجالات التي تحظى باهتمام كبير في التعليم بصورة عامة وقبل الجامعي بصورة خاصة، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين شخصية الطالب وتنميتها من مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية، حيث إن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والطلاب في القاعات الدراسية وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها الطالب من خلال هذه الأنشطة والتي تعمل بالتالي على تنمية مهاراته وقدراته ومقاومة المشكلات التي تواجهه.

والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، ويعتبر جزءاً مهماً من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، كما أن النشاط اللاصفي الموجه مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن المقررات الدراسية، إذ عن طريق النشاط خارج القاعات الدراسية يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هواياتهم ويشبعوا حاجاتهم، وعن طريق النشاط اللاصفي يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية. (الحقيل، ١٩٩٦، ٢٨٧)

ويعد قطاع الطالبات في مرحلة المراهقة بصفة عامة ثروة لأي مجتمع من المجتمعات إذا أحسن استغلاله حيث إنهم يمثلون أهم قطاعات المجتمع إلى جانب كونهم شريحة اجتماعية تشغل وضعا متميزاً في بنية المجتمع، فهم يمثلون شريحة خاصة وهامة داخل المجتمع تؤهلهم لأن يكونوا إحدى القوى الفعالة عند ممارستهم لأدوارهم التي ينبغي أن يتمرسوا على أدائها. لذلك يجب العناية والاهتمام بهذه الفئة من الطالبات وتربيتهم وإعدادهم جيداً وبصورة متكاملة حتى يكتمل نضجهم ويمكن استغلال طاقاتهم فيما بعد لصالح المجتمع (أحمد، ٢٠٠٥، ص ٣).

* د/ منال بنت عمار مزيو: أستاذ مساعد - قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية - جامعة تبوك

وعلى قدر ما يتاح للطالبة من فرص لتنمية معلوماتهم وخبراتهم وقدراتهم تتاح الفرصة للمجتمع لتحقيق التنمية المرجوة في مختلف المجالات بشرط أن يتوافر لهن التوجيه التربوي القائم على دعائم الفضيلة والذي ينمى لديهن الولاء والانتماء لوطنه" (فتح الباب، ١٩٨٩، ص ٩).

ومجتمعنا العربي والإسلامي في أحوج ما يكون لدعم القيم التي تدعو إلى التماسك والولاء، والانتماء للوطن، والتفاني من أجل وحدته، خاصة في ظل تلك المرحلة من الفوضى في النظام العالمي والتي يعيشها العالم في الفترة الحالية والتي أدت إلى حدوث تغييرات سياسية واقتصادية كبيرة تمثلت في ظهور نظام عالمي جديد تصيغ قواعده بعض الدول من منطلق القوة وتوجهه نحو تحقيق مصالحها الشخصية ضاربة عرض الحائط بكل الأعراف والقوانين مستغلة القوة العسكرية والاقتصادية في فرض واقع جديد من شأنه أن يعيد صياغة الخريطة العالمية وفق أهوائها ومصالحها بغض النظر عن مصالح الدول الأخرى أو حقوق شعوبها.

وتؤدي الأنشطة الطلابية دوراً مهماً في إكساب الطلاب تلك القيم الإيجابية اللازمة لإعدادهم إعداداً يمكنهم من الحفاظ على أمن وسلامة مجتمعهم والمشاركة في تقدمه، فمن خلال المشاركة في هذه الأنشطة يكتسب الطالب بعض القيم التي يصعب اكتسابها داخل قاعات الدراسة مثل قيم: التعاون، والانتماء، والتضحية، وحب العمل الجماعي وتحمل المسؤولية، وإتقان العمل، والتواضع، والإيثار، واحترام الآخر، واحترام الوقت، وغيرها من القيم التي تحقق النمو السليم لشخصية الطالب.

ولقد تعددت البحوث والدراسات التي تناولت مدى تأثير وأهمية الأنشطة التربوية في مراحل التعليم المختلفة، ومن هذه البحوث والدراسات دراسة رشوان (١٩٩٤) التي توصلت من خلال نتائجها إلى الأثر الإيجابي لاشتراك تلاميذ التعليم الأساسي في الأنشطة غير الصفية على تحصيلهم الدراسي. وأشارت دراسة البنا (٢٠٠٤) أن الأنشطة التربوية لها أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها، ومن أهم هذه الأهداف إشباع الميول والاهتمامات لدى الطلاب وتنمية الأسلوب الديمقراطي، واحترام الفروق الفردية بين المتعلمين، وحل المشكلات التي تواجههم في الحياة، وتوصلت نتائج دراسة القفاص، وقمر (٢٠٠٢) إلى أن ممارسة الأنشطة التربوية الحرة تتيح الفرصة في التعبير عن الذات وإثبات

وجودها بطرق مرغوبة ومتنوعة، هذا إلى جانب تحسين الحالة المزاجية للطلاب، وتقليل العدوانية تجاه بعضهم البعض. وأشارت دراسة "جلاردك ليتندر - Geraldk Letendre (١٩٩٩) إلى أن الأنشطة المدرسية تؤدي دوراً كبيراً في بناء المجتمع في المدارس الديمقراطية باليابان، حيث تؤدي دورها في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب، والمشاركة في المجتمع، وتشجع على التوجه الذاتي في الحياة. وتوصلت دراسة بطرس (١٩٩٨) إلى أن الأنشطة الطلابية لها دور كبير في تنمية القيم الدينية والاجتماعية والسياسية الهامة في الحياة لدى الطلاب الذين يمارسون هذه الأنشطة. وأثبتت دراسة "سودريبرج (١٩٩٧) أن المشاركة في الأنشطة المدرسية الحرة تؤدي إلى تنمية سمات القيادة الطلابية لدى التلاميذ، وإتاحة الفرصة لهم.

وانطلاقاً من أهمية الأنشطة التربوية ودورها في تحقيق أهداف التربية، فإنه من الضروري أن تكون برامج الأنشطة متنوعة كماً وكيفاً، حتى تكون عاملاً أساسياً في تنمية جوانب الشخصية، وكذلك تكوين المواطن الصالح الواعي بحقوقه وواجباته تجاه الوطن، ومن ثم تحاول الدراسة الحالية الوقوف على واقع الأنشطة الطلابية الممارسة في مدارس تبوك ودورها في تنمية بعض القيم التربوية لدى الطالبات ومدى مشاركة الطالبات في هذه الأنشطة، وذلك بهدف التوصل إلى وضع تصور لتفعيل دور هذه الأنشطة في إكساب قيم المشاركة لدى الطالبات، وتوجيه خطط هذه الأنشطة التوجيه العلمي السليم بما يحقق الاستفادة المثلى من كافة الإمكانيات المادية والبشرية التي توفرها الدولة لممارسة هذه الأنشطة من أجل المساهمة في تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها خلال هذه المرحلة التعليمية، والتي من أهمها بناء الشخصية المتوازنة لدى الطالبات ليكونوا أكثر قدرة على المشاركة الإيجابية الفعالة في تقدم مجتمعهم ورفعته وطنهم ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما الدور الذي يمكن أن تحققه الأنشطة الطلابية في إكساب المبادئ التربوية (قيم المشاركة) لدى طالبات جامعة تبوك ؟
- ٢- ما واقع ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة؟

٣- ما معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة؟

٤- ما مقترحات تطوير الأنشطة الطلابية من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة؟.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تعرف الدور الذي يمكن أن تحققه الأنشطة الطلابية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٢- الوقوف على حجم مشاركة طالبات المرحلة المتوسطة في الأنشطة الطلابية التي تقدم لهن.

٣- الوقوف على معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة.

٤- الوقوف على مقترحات تطوير الأنشطة الطلابية من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة في جانب من جوانبها إلى أهمية الأنشطة الطلابية ذاتها، لما لها من دور كبير أثبتته الدراسات والبحوث السابقة في بناء الشخصية المتوازنة للطالب/ للطالبة، وإشباع احتياجاته سواء كانت ثقافية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو بدنية.

مصطلحات الدراسة:

الأنشطة الطلابية:

النشاط يشمل كل ما يشترك فيه المتعلم داخل المؤسسات التعليمية وخارجها من أعمال تتطلب مهارات وقدرات عقلية أو يدوية أو عملية، نظامية أو غير نظامية، تعود عليه بمزيد من الخبرات التي تدعم تعلمه لموضوعات متنوعة (شحاتة، ٢٠٠٣، ص ٦٢). وهي "كل نشاط تربوي يقوم به الطالب والمؤسسات التعليمية في مجال التربية، أو كل ما يقوم به الطالب والمدرس خارج نطاق الدرس بمفهومه التقليدي، بالإضافة إلى أنه يتميز بإتاحة الفرصة لاختيار الطالب لما يتلاءم وقدراته وميوله وما يشبع حاجاته النفسية، ومن هنا كانت أهمية تنويع هذه الأنشطة" (سعد، ١٩٩٢، ص ١٦٧). وإجراءياً: هي كل ما تمارسه الطالبات من

أعمال في مختلف المجالات الثقافية أو الاجتماعية أو الرياضية أو العلمية أو الفنية أو الجواله أو الخدمة العامة، بطريقة اختيارية حسب ميولهن وهواياتهن وقدراتهن الشخصية وذلك خارج نطاق الدراسة الأكاديمية سواء تمت هذه الممارسة داخل نطاق المدرسة أو خارج نطاقها، وذلك بهدف إكسابهن مهارات وقيم ومعارف وخبرات تمكنهن من القيام بالأدوار التي ينتظرها منهن المجتمع في المستقبل.

المبادئ التربوية:

مجموعة قيم المشاركة والتي تتمثل في الاتجاهات المعيارية المركزية والتي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع الخبرات والمواقف المختلفة في البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة به والتي توجهه للمساهمة في الأنشطة التطوعية التي تعمل على خدمة المجتمع وتنميته، والقضاء على المشكلات التي تواجهه سواء كانت هذه المساهمة بالمال أو بالجهد أو بالرأي. وسواء اتخذت شكلاً سياسياً أو اجتماعياً بهدف الوصول بالمجتمع إلى ما هو أفضل. ويستدل على هذه القيم من خلال تلك الاستجابات التفضيلية والانتقائية التي يقوم بها الفرد تجاه موضوعات ومواقف حياتية معينة. وهذه القيم هي: الانتماء، والتعاون، والتضحية، والأمانة، والإنجاز، والطاعة، والحرية المسؤولة، واحترام الوقت، والحرص على المشاركة في الانتخابات.

الدراسات السابقة:

١-دراسة أبو حجر (٢٠١١): هدفت إلى التعريف بالمهارات الحياتية والمهارات الحياتية الواجب إكسابها للطلبة والكشف عن جوانب العلاقة بين النشاط المدرسي والمهارات الحياتية، وتحديد النشاطات المدرسية التي يجب أن يمارسها طلبة المدارس، وبيان دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية، وأظهرت نتائج الدراسة تحسن أداء طالبات الصف التاسع في المهارات الحياتية، واتضح ذلك في الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الحياتية، وظهر التحسن في الأداء على الاختبار بصفة عامة وعلى مستوى الأداء في كل مهارة من المهارات الحياتية التي تناولتها الدراسة.

٢-دراسة عبد الحكيم (٢٠١٠): هدفت إلى تعرف دور أنشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلاب المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وبلغ حجم العينة (١٨٢) فرداً، واعتمدت الدراسة على الاستبيان في جمع البيانات، وتوصلت إلى: أن الإعاقة السمعية

والإعاقة البصرية لم تمنع أصحابها من التعرض لأنشطة الإعلام التربوي، وأن خصائص كلتا الإعاقيتين قد تدخلت في تحديد كم وكيف أنشطة الإعلام التربوي في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣-دراسة معلم (٢٠٠٨): هدفت إلى تحقيق قيمة التعظيم للبلد الحرام لدى طلاب المرحلة الثانوية عبر الأساليب التربوية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، والمنهج الاستنباطي، وكان من أهم النتائج أهم نتائج الدراسة: أن القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة استخدمتا الكثير من الأساليب التربوية والتي يجدر بالمربي الأخذ بها لقوتها وفعاليتها في التغيير البشري، أن قيمة التعظيم للبلد الحرام قيمة ضاربة في تاريخ الكون يوم خلق الله السموات والأرض، إمكانية تحليل قيمة التعظيم للبلد الحرام إلى مجموعة من القيم السلوكية، أن ارتباط المسلم بالبلد الحرام ارتباط وثيق يتمثل في العبادة والانتماء والهوية وجمع الأمة، أهمية قيمة تعظيم البلد الحرام، وأنها من القيم المُغيِّرة لسلوك المسلم في حياته، أن التعظيم للبلد الحرام يكون بما دل عليه الشرع بنصوص الكتاب والسنة والتي قد تتجدد صورها حسب مقتضى حاجة العصر، ولكن يبقى لها مدلول ومسوغ شرعي، ضرورة تثقيف طلاب المدارس بمنهج نظري للتعظيم ومعناه وممارساته، لأن وضوح معنى التعظيم للبلد الحرام يحفظ الأفراد من الغلو والجفاء الناتج عن غياب الجانب المعرفي الصحيح المنبثق من الكتاب والسنة.

٤-دراسة زهو (٢٠٠٨): هدفت على واقع ممارسة الأنشطة المدرسية، وتحليل دورها في تنمية الإبداع من خلال أداء المعلم لممارسة النشاط المدرسي، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة، ومن نتائج الدراسة: أن معلمات المدارس الخاصة حديثي التخرج أكثر حرصاً على الأنشطة الإبداعية من معلمات المدارس الحكومية، وارتفاع نسبة الاهتمام بالأنشطة في المدارس الخاصة عن المدارس الحكومية، وأن تكديس المناهج يعوق القيام بالأنشطة الطلابية.

٥-دراسة علي، وإبراهيم (٢٠٠٧): هدفت إلى تعرف دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) ألف طالب وطالبة

للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٠م، وكانت من نتائج الدراسة أن الطلاب أكثر تميزاً في السمات الذاتية والثقافية والسياسية عن الطالبات في حين أن الطالبات تميزن في السمات الأخلاقية، ولا توجد أي فروق بينهما في السمات الاجتماعية، كما أشارت النتائج إلى أن المشاركين في الأنشطة أكثر تميزاً عن غير المشاركين في كل السمات الإيجابية مما يدل على أن الأنشطة لها دور كبير في تنمية هذه السمات.

٦-دراسة حجازي (٢٠٠٦): هدفت إلى تعرف مدى وعي الطلاب بأهمية الأنشطة الطلابية، والتعرف على الأنشطة الطلابية التي يشترك فيها الطلاب، وتعرف معوقات إشباع الأنشطة للاحتياجات الطلابية، والتوصل إلى المقترحات لدعم مشاركة الطلاب واستفادتهم من الأنشطة الطلابية، والتوصل إلى بعض المؤشرات التخطيطية لمواجهة إشباع احتياجات الطلاب من الأنشطة الطلابية، المنهج المستخدم "المسح الاجتماعي" بنوعيه الشامل وبالعينه، وتمثلت أدوات الدراسة في دليل استبيان للطلاب حول معوقات إشباع الأنشطة لاحتياجات الشباب الجامعي، واستمارة استبيان لفريق العمل (أخصائي رعاية الشباب بالفرع - المسئول بجهاز رعاية الشباب بالجامعة، أوضحت نتائج الدراسة أن هناك عدم توعية لإدراك الطلاب لأهمية الأنشطة الطلابية ويرجع ذلك إلى أخصائي رعاية الشباب وقلة الحوافز للمشاركة - الإعلان عن الأنشطة ليس كافياً)، كما أوضحت نتائج الدراسة أهم الأنشطة التي يقبل عليها الطلاب هي الأنشطة الرياضية بأنواعها ثم الأنشطة الدينية ثم الأنشطة الاجتماعية والثقافية ثم الأنشطة الفنية، وأن هناك معوقات ترجع إلى الطلاب أهمها الاعتقاد بأن الأنشطة مضيعة للوقت - عدم موافقة أولياء الأمور على المشاركة في الأنشطة الطلابية) معوقات ترجع إلى جهاز رعاية الشباب مثل (عدم توافر العدد الكافي من الفنيين المتخصصين في الأنشطة - إسناد الأنشطة لغير المتخصصين - عدم وجود خطط واضحة ومحددة للبرامج والأنشطة).

٧-دراسة أبو عيسى (٢٠٠٥): هدفت إلى دراسة دور الأخصائي الاجتماعي في التخطيط لتنمية مهارات القيادة لدى رواد أسر الأنشطة الطلابية، واستخدم الباحث منهج البحث الاجتماعي، واستخدم الاستبيان في جمع البيانات، وكشفت الدراسة الميدانية عن أنواع المهارات التي يجب توافرها لدى رواد الأنشطة الطلابية بالاتحاد، وهذه المهارات غطت تسعة محاور تمثل الأبعاد البارزة في

المهارة، ومنها القدرة على المشاركة والإنجاز، والتحديد والابتكار، واتخاذ القرار وغيرها، و أن شخصية الرائد لا تتكامل إلا حيث جمعت بين العلم والخبرة في إطار متوازن يولى كلا منهما العناية المطلوبة، مما ينعكس بدوره على شخصيته تأثيراً وفاعلية، وأن السبيل إلى تنمية مهارات الرائد متعدد القنوات والأساليب، ومنها تنظيم دورات تدريبية تبتعد عن التقليد، وتحتاج إلى تطوير في محاورها إلى جانب قياس الرائد التدريبي بعد عودة التدريب إلى عمله، و أثبت البحث أن مسئولية الأخصائي الاجتماعي في العمل على إكساب الرواد مهارة في تصميم البرامج كفيhle بتحقيق نجاحات في هذا المجال، مما يجعل مسئوليته حيوية إلى حد كبير.

٨-دراسة حسين (٢٠٠٥): هدفت إلى تعرف الدور الذي يمكن أن تحققه الأنشطة الطلابية في دعم قيم المشاركة لدى طلاب جامعة الأزهر، وتم تطبيق أدوات الدراسة علي عينة عشوائية مكونة من (٧٢١) طالب وطالبة من طلاب وطالبات كليات : التربية بنين ، والعلوم بنين ، والدراسات الإنسانية بنات، والعلوم بنات ، وذلك بفرع جامعة الأزهر بالقاهرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأفادت نتائج الدراسة بعدم تحقق هذا الفرض حيث ثبت أن الجنس كمتغير يؤثر علي حجم المشاركة في الأنشطة الطلابية وذلك في اتجاه الذكور حيث وجدت الدراسة أن الذكور أكثر مشاركة في الأنشطة الطلابية من الإناث، كما أفادت نتائج الدراسة بتحقق هذا الفرض في قيم: التطوع، والتعاون، الأمانة، وإتقان العمل، الشورى، التواضع، المساواة، الحرية المسؤولة، الطاعة، الإنجاز، المبادأة في حل مشكلات المجتمع.

٩-دراسة حسين (٢٠٠٥) إلى تعرف الدور الذي تقوم به الأنشطة التربوية بمجالاتها المتنوعة لتنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي والوقوف على أهم المقومات والمبادئ اللازمة لنجاح هذا الدور. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى، وذلك لتحليل عينة من الأنشطة التربوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وقد بلغت عينة الدراسة (١٠٠٠) تلميذ وتلميذة من المشاركين وغير المشاركين في الأنشطة التربوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصف الثالث الإعدادي)، وكان من نتائج الدراسة: تقوم الأنشطة التربوية في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) بدور ملحوظ في تنمية الوعي الوطني لدى التلاميذ، وإن انتاب هذا

الدور بعض جوانب القصور والضعف في الاهتمام ببعض أبعاد الوعي الوطني، وذلك طبقاً لما أشار إليه تحليل المحتوى لعينة من الأنشطة التربوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، حيث جاء الوعي الديني في مقدمة هذه الأبعاد، يليه الوعي الاجتماعي، فالوعي التاريخي، فالوعي السياسي، وأخيراً الوعي الاقتصادي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة التلاميذ المشاركين واستجابات عينة التلاميذ غير المشاركين حول جميع محاور دور الأنشطة التربوية في تنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي، وهذه الفروق لصالح عينة التلاميذ المشاركين في الأنشطة التربوية. ١٠- دراسة أحمد (٢٠٠٥): هدفت إلى تعرف مفهوم الأنشطة الطلابية ونشأتها وتطورها في الجامعات المصرية، وتعرف مفهوم الوعي السياسي وأبعاده، والوقوف على مدى إسهام الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، والتوصل إلى بعض الاقتراحات للنهوض بالأنشطة الطلابية لتنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لها، وأوضحت الدراسة النظرية أهمية الأنشطة الطلابية في النمو المتكامل لشخصية الطلاب، كما أوضحت أن لها أدواراً متعددة متشابهة ومتداخلة وهي: الدور الإنمائي، الوقائي، العلاجي. وأوضحت الدراسة النظرية علاقة الوعي بمجموعة من المفاهيم المرتبطة به كالثقافة السياسية، التنشئة السياسية، التربية السياسية، المشاركة السياسية حيث إنه بدون ثقافة سياسية تنقل للفرد من خلال عمليتي التنشئة والتربية السياسية، ومن خلال مؤسسات المجتمع المختلفة لن يتكون لدى الفرد وعي سياسي.

١١- دراسة الدردير (٢٠٠٥): استهدفت الدراسة ما يلي: تعرف مدى تمكن الأخصائيين الاجتماعيين من استخدام المهارات التطبيقية بطريقة العمل مع الجماعات، تعرف معوقات مشاركة الطلاب بالمرحلة الثانوية تجاه الأنشطة الجماعية، محاولة التغلب على هذه المعوقات، الوقوف على طبيعة العلاقة بين المشاركة الطلابية لطلاب المرحلة الثانوية بالأنشطة الجماعية وبعض المتغيرات مثل (بنين - بنات) وطلاب الصف (الأول- الثالث)، محاولة استخدام بعض المهارات التطبيقية التي تسهم في تنمية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالاعتماد على أسلوب المسح الاجتماعي بنوعيه (المسح الشامل -

المسح بالعينة)، واعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات الآتية : مقياس مدى تمكن الأخصائيين الاجتماعيين من استخدام المهارات التطبيقية بطريقة العمل مع الجماعات، استمارة استبيان لتعرف المعوقات التي تحد من مشاركة طلاب المرحلة الثانوية بالأنشطة الجماعية، وتشير نتائج استجابات عينة الدراسة على المقياس إلى أن الأخصائيين الاجتماعيين لديهم المهارات التطبيقية بطريقة العمل مع الجماعات ، ولكن ليست بالمستوى الذي يمكن القول بتمكن هؤلاء الأخصائيين الاجتماعيين من تلك المهارات بالمستوى المرجو، وهذا ما ظهر واضحاً في كل من مهارتي (المواجهة - والتمثيل ولعب الدور) ولعل ذلك يرجع إلى قلة الحصول على دورات تدريبية لتنمية تلك المهارات. وجود معوقات وصعوبات تحد من مشاركة الطلاب في الأنشطة الجماعية منها ما يرتبط بالطالب نفسه ومنها ما يرتبط بالنشاط ومشرفي النشاط ومنها ما يرتبط بإدارة المدرسة ومنها ما يرتبط بالأسرة وهذه المعوقات من شأنها أن تؤثر سلباً على مشاركة الطلاب بالأنشطة الجماعية.

١٢-دراسة محمد(٢٠٠١): استهدفت الدراسة تحديد معوقات المشاركة الطلابية في صنع القرار، كما استهدفت الدراسة التخطيط لبرنامج مقترح لتفعيل المشاركة الطلابية في صنع القرار على نحو يؤدي إلى مواجهة تلك المعوقات، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي كما استعانته الدراسة باستبيان للطلاب طبق على أعضاء مجالس الاتحادات الطلابية وكذلك بمقابلة شبه مقننة مع الخبراء، وقد طبقت أدوات الدراسة على طلاب كليات الآداب، الحقوق، الزراعة، التمريض، الهندسة، التجارة بجامعة الزقازيق فرع بنها، وبلغ عدد الطلاب (٧٢ طالباً وطالبة) كذلك طبقت الأدوات على رواد اللجان والأخصائيين بنفس الكليات وعددهم (٦٠) خبيراً، وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج من أهمها: أن معوقات المشاركة من وجهة نظر الطلاب تتمثل في: الظروف المجتمعية، متغيرات المجتمع الطلابي، سمات الطلاب وتتضمن: الشخصية، خبرات الطلاب، مراحل عملية صنع القرار ذاتها، أما معوقات المشاركة من وجهة نظر الخبراء فتتمثلت في: نقص الاعتمادات المخصصة لعمل ندوات لشرح واجبات الطالب وحقوقه وعدم معرفة الطالب بالأمور المتعلقة بالاتحاد عموماً، وجود فجوة بين

الإدارة (عاملين – رواد اللجان) والطلاب، المعوقات البيروقراطية (كثرة الإجراءات لتنفيذ القرارات)، عدم عقد اجتماعات دورية، أساليب التنشئة الاجتماعية بالأسرة، دعم وعى الطلاب بأهمية الاتحادات وإحساسهم أن قراراتهم لا يؤخذ بها.

١٣-دراسة جوزيف موراي وبيدج ام هول (2001): هدفت الدراسة إلى وضع استبانة حول الاهتمام بالأنشطة الطلابية والربط بين نظرية هولندا المهنية والمشاركة الطلابية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية: استخدام آلية يمكن الاعتماد عليها تكون صالحة للاستخدام كوسيلة غير رسمية وذلك لوضع الأنشطة التي تتم في الحرم الجامعي على قمة الأولويات الكلية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تطابق عال جداً في تعريفات المسؤولين لدور الطالب الجامعي كما يتوقعها الطلاب لهذا الدور.

١٤-حنفي (٢٠٠١): استهدفت الدراسة تعرف الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في عمله مع جماعات النشاط المدرسي، وتحول دون مساعدة الطلاب على الانضمام للأنشطة، وكذا محاولة الوصول إلى أهم المقترحات التي تفعل من دور الأخصائي الاجتماعي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب المسح الاجتماعي، واعتمدت على مجموعة من الأدوات منها استمارة استبيان لتعرف الصعوبات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي عند عمله مع جماعات النشاط وطبقت الدراسة على عينة من الأخصائيين الذين يعملون بالمدارس الثانوية بلغ عددهم (٩٥) أخصائياً. وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود معوقات تؤثر على عمل الأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط، منها معوقات مرتبطة بإعداده المهني، وكذا معوقات مرتبطة بالطلاب أنفسهم، وأخرى مرتبطة بإدارة المدرسة ونظرتها نحو ممارسة الأنشطة المدرسية، وكذا معوقات مرتبطة بالأسرة ونظرتها لممارسة الأنشطة.

١٥-دراسة شرقاوي (٢٠٠٠) تناولت هذه الدراسة الأساليب التي ينبغي أن تسود في العمل مع الأسر الطلابية، والوسائل التي تدفعها إلى المشاركة الكاملة في برامج تنمية المجتمع الجامعي بعد أن حددت مفاهيمها كمفهوم الأسرة الطلابية ومفهوم الاتجاه ومفهوم المشاركة ومفهوم برامج تنمية المجتمع الجامعي، كذلك ركزت على توضيح الدور المهني لطريقة خدمة الجامعة والذي قد يساعد الأسرة الطلابية على زيادة المشاركة في برامج تنمية

المجتمع الجامعي وأن تأكيد الدور المهني متوقف على: استراتيجيات خدمة الجماعة مع جماعات الأسر الطلابية، تكتيكات طريقة خدمة الجماعة مع جماعات الأسر الطلابية، مهارات طريقة خدمة الجماعة للعمل مع جماعات الأسر الطلابية، نظريات خدمة الجماعة في تنمية المجتمع المحلي. واتبعت الدراسة (المنهج الوصفي، ومن نتائج الدراسة أن خصائص الشباب الجامعي خصائص يشارك فيها (البيولوجي) و(علماء الاجتماع) و(علماء النفس) وإن النظر إلى تلك الخصائص من زاوية واحدة يعد اضطراباً في الفهم، وخطاً في الرؤية.

ومن استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية، يتضح أن الأنشطة الطلابية تحظى بعناية خاصة على جميع المستويات، وأن تنوع تقديم هذه الرعاية بأشكالها المختلفة لمؤسسات التعليم بصفة عامة، له أهمية خاصة بالنسبة للطلاب الذين هم المستفيد الأول والمجتمع عامة بشتى أجهزته وتنظيماته. كما تظهر الدراسات السابقة أن الباحثين على اختلافهم درسوا هذا الدور من خلال مناهج علمية وأساليب شتى، وأن هذه الدراسات بينت كثيراً من النتائج التي ينبغي أن تجد طريقها إلى التطبيق والاهتمام من قبل المسؤولين. وقد استفادت الباحثة من استعراض هذه الدراسات المختلفة التي تتباين في الأهداف والمناهج وفي مناطق التطبيق، وتعكس رؤى متنوعة حول موضوعها، وذلك في تحديد مشكلة البحث واختيار المنهجية المناسبة لها. كما كان لهذه الدراسات أثر في تحديد كثير من الجوانب المهمة ذات العلاقة بالإطار النظري للدراسة، هذا إلى جانب الاستفادة من أدواتها المستخدمة في تصميم أداة جمع المعلومات وأساليب تحليلها، وبالتالي دعم نتائج الدراسة الحالية.

الإطار النظري:

مفهوم الأنشطة الطلابية:

تعددت التعريفات وتنوعت لمفهوم الأنشطة الطلابية ويرجع ذلك لأن هذا المصطلح شامل لذا مهمة تعريفه ليست أمراً سهلاً، فهذا المصطلح يشير إلى جوانب السلوك الذي يقوم به الفرد أثناء التحاقه بمؤسسات تعليمية، لذا لا ينظر إلى الأنشطة باعتبارها منفصلة عن المحتوى التعليمي والمبادئ السائدة داخل الأنظمة التعليمية (عطية، ١٩٨٥، ص ٩٤). والأنشطة الطلابية في الجامعة أو ما يطلق عليها النشاط خارج المنهج هي عبارة عن تلك الأنشطة التي تحدث خارج

قاعات الدرس وتشمل الأنشطة الفكرية، الاجتماعية، الثقافية، الترفيهية ومن أمثلة هذه الأنشطة المناقشات والمحاضرات والأنشطة الرياضية والإعلامية وهذه الأنشطة تتطلب الاعتراف من الجهات المسؤولة في الجامعة ويشترك في تلك الأنشطة أشخاص متعددون في الكلية من الطلاب وهيئة التدريس (عطية، ١٩٨٥، ص ٩٦).

ويرى البعض أن مفهوم الأنشطة الطلابية يشير إلى جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة أو منتظمة للترويج أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية. فهي الخبرات التي يمر بها الطالب خارج قاعات المحاضرات (أفندي، ١٩٨٥، ص ٢٩). وعرفت بها موسوعة التربية بأنها "جوانب السلوك الذي يقوم به الفرد أثناء التحاقه بمؤسسات تعليمية، ولذا ينظر إليها باعتبارها غير منفصلة عن المحتوى التعليمي".
(The Encyclopedia of Education, 2002, p. 489).

الأنشطة الجماعية:

تعرف الأنشطة الجماعية بأنها: كل تفاعل يحدث داخل الجماعة من علاقات وتجارب وخبرات يعبر عنها أعضاء الجماعة حينما يجتمعون ليخططوا وينفذوا ويتابعوا موضوعاً ما، أي أنه كل ما تؤديه الجماعة لتحقيق حاجاتها ورغباتها ومصالحها (أحمد، ٢٠٠٢، ص ٢٨٨). وتعرف بأنها: أنواع النشاط التي يمارسها الطلاب خارج الجدول اليومي في المدرسة والتي يمارسونها باعتبارهم أعضاء في جماعات أو بصورة جماعية وذلك تحت إشراف أخصائين اجتماعيين ومدرسين لهم نفس الميول والاتجاهات (أحمد، ١٩٩٧، ص ٨٤)، ويشار إليها بأنها أنشطة تنظم على شكل نواد يدخلها الطلاب تبعاً لميولهم تتضمن أنشطة أدائية، تنظم على شكل جماعات فنية تعرض أعمالها الفنية على الطلاب مثل جماعات الصحافة والمطبوعات والموسيقى (بطرس، ١٩٩٨، ص ١٩٨).

مفهوم جماعات النشاط المدرسي:

تعرف جماعات النشاط بأنها: جماعة اختيارية ينضم إليها الطلاب بمحض إرادتهم وميولهم سعياً وراء إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم، وذلك من خلال ممارسة نشاط معين (سعد، ٢٠٠١، ص ٨٧). وتعرف بأنها: مجموعة من الطلاب تربطهم علاقات اجتماعية متفاعلة تساعدهم تلك العلاقات على تحقيق أهدافهم (مصطفى، ١٩٩٧، ص ٣٢٣).

البناء التنظيمي للأنشطة التربوية داخل المجتمع المدرسي:

ترتكز الأنشطة التربوية على أربعة ركائز أساسية لا تقوم إلا بها، والاهتمام بها ودراستها يؤدي إلى تحقيق أهداف الأنشطة، وهذه الركائز لهذا البناء التنظيمي لجماعات الأنشطة التربوية داخل المجتمع المدرسي هي (البوهي، ٢٠٠١، ص ٣١٦، ٣١٧):

- **الأعضاء:** وهم التلاميذ الذين ينضمون لجماعة من جماعات النشاط وإذا كان انضمام التلاميذ للفصول الدراسية يتم بتوزيع من إدارة المدرسة دون أخذ رأى التلاميذ في ذلك، إلا أن جماعات النشاط يتم تكوينها وانضمام التلاميذ إليها بمحض إرادتهم ورغبتهم وميولهم، ويكون لإدارة المدرسة توزيع بطاقة استبيان على هؤلاء التلاميذ المستجدين لحصص رغبتهم وميولهم نحو الانضمام لجماعات النشاط، وذلك عن طريق رواد النشاط بالمدرسة.
- **رائد النشاط:** وهو المعلم الذي يتم اختياره بواسطة إدارة المدرسة بتولي مهام الإشراف والريادة لأحد ألوان النشاط لها، وقد تختار الإدارة هؤلاء الرواد طبقاً لتخصصاتهم ورغباتهم الشخصية التي تقوم على الاستعداد والخبرة وتحمل المسؤولية، وأهم صفات الرائد الناجح إتقان النشاط الذي يمارسه أعضاء الجماعة وتعاونهم معهم، واستعداده لتحقيق رغبات وميول الأعضاء وتقديم المساعدة، والتوجيه لهم، وتحمسه لأداء العمل، وتشجيع الموهوبين والمبدعين، وإرشادهم نحو المستويات العليا من الأداء التي تكسبهم القدرة على المبادرة بالتجديد والابتكار.
- **برنامج جماعة النشاط:** وهو الخطة التي تحدد أهداف الجماعة وأساليب تحقيقها، ولكي يتحقق نجاح البرنامج ينبغي اشتراك أعضاء الجماعة في وضعه، ليكون معبراً عن رغباتهم وميولهم، كما ينبغي توزيع العمل على الأعضاء لتحديد مسؤولياتهم من هذا البرنامج، مع مراعاة استعدادهم، وإمكانات المدرسة المالية والمكانية حتى لا يتحول البرنامج لمجرد مشروع على الورق.
- **تنظيم الجماعة:** يتم تنظيم الجماعة بتحديد مكان اجتماعها ومواعيدها، ويتولى هذه المهمة رائدها الذي يوضح لأعضائها أهداف الجماعة والأدوات المطلوبة من التلاميذ، والأدوات المتوفرة في المدرسة، كما يقوم بتشكيل مجلس

الجماعة من التلاميذ، وهم رئيس، ووكيل وسكرتير، وأمين صندوق، ويكون ذلك عن طريق الانتخابات بين أعضاء الجماعة.

وهكذا يتضح أهمية هذا البناء التنظيمي للأنشطة التربوية داخل المجتمع المدرسي، حتى تؤدي إلى تحقيق الأهداف الاجتماعية المرجوة منها، فلا بد من وجود الروح الاجتماعية داخل الجماعة التي تعتبر مجتمع صغير يتعلم منه التلاميذ الخبرات الاجتماعية المختلفة، ويتعاونون مع رائد الجماعة في وضع الخطة، وتحديد المكان، والمواعيد، والأدوات المطلوبة منهم، سعياً وراء ما تنتشده الجماعة من أهداف معينة.

أهمية الأنشطة الطلابية:

تهدف المؤسسات التعليمية باختلاف أنواعها إلى نمواً للفرد نمو شاملاً لذلك فإن المدارس والمعاهد والجامعات تسعى إلى توفير الأنشطة الطلابية على اختلاف أنواعها ليستفيد منها الشباب في أوقات فراغهم وصقل مواهبهم وإشباع حاجاتهم. وتبدو أهمية الأنشطة الطلابية بالجامعة بصورة واضحة من خلال ما تسهم به لتحقيق الأهداف التربوية، ويمكن إجمالها على النحو التالي (إبراهيم، ١٩٩٢، ص ١١):

- الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وتنميتها والاستفادة منها.
- تتيح الفرصة للموهوبين للتعبير عن أنفسهم.
- الإسهام في غرس القيم وتنميتها.
- تنمية جميع جوانب شخصية الطالب من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة.
- استثمار وقت الفراغ فيما يعود بالنفع على الطلاب والمجتمع والاشتراك في الأنشطة يتيح الفرصة لممارسة الديمقراطية وترقي بمستواهم من جميع الجوانب
- تنمية قدرات الطالب على استخدام لغتهم القومية استخداماً سليماً من خلال الندوات الثقافية والمحاضرات وصحف الحائط.
- التعرف على المشكلات الموجودة في المجتمع والمساهمة في حلها العمل على تهيئة مواقف حياتية حقيقية يعايشها الطلاب بالعقل.
- ترجع أهمية تلك الأنشطة بالنسبة للطلاب فيما يتم بينهم من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين، كما أنها وسيلة يجد فيها الطلاب المتفوقون ما يسد حاجاتهم من نهم في تحصيل المعرفة وعن طريقها يمارس الطلاب الهوايات النافعة.

أهداف الأنشطة الطلابية:

- ١- مساعدة الطلاب على استغلال وقت فراغهم: يعد استغلال وقت الفراغ هدفاً من أهداف أي مؤسسة تربوية تعني بإعداد الشباب ومن ثم يجب أن نتبنى مفهوماً محدداً لاستغلال وقت الفراغ فهو يهدف إلى إرشاد الشباب ويمدهم بالمتعة والفائدة وتلقي عملية استثمار وقت الفراغ لدى الشباب اهتماماً عالمياً من قبل المنظمات الدولية مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة ومعهد أوروبا للتربية وأوقات الفراغ (الدعيج، ٢٠٠٢، ص ٧١). وإذا لم يتم استغلال أوقات الفراغ للشباب سيكون سهل استقطابهم لتيارات جارفة تساعدهم لإشباع حاجاتهم مما يعود على المجتمع بالضرر. ومن ثم فإن قضاء وقت الفراغ يتم غالباً بشكل حر وبعيد عن الرقابة والإشراف من قبل الأسرة لذا فإنه ينبغي أن تتعاون المؤسسات التربوية مع الأسرة. لإيجاد الأنشطة والبرامج التي تكون بمثابة القدرة الصالحة للشباب، إن عدم الاستغلال الجيد لوقت الفراغ لدى الشباب قد يدفعهم إلى الانحراف أو التورط في بعض المشاكل، وفترة الشباب هي فترة إعداد واكتساب خبرات وتكوين علمي وخلق مهني لذا يجب أن يوفر المجتمع للشباب الفرص للتصرف في فائض طاقاته (الجاسر، ٢٠٠٠، ص ٣٨٥). وأهمية شغل وقت الفراغ تنبع من مسئولية المؤسسات الاجتماعية الوقائية حيث ينظر إلى فئة الشباب على أنهم من أهم الفئات التي يجب أن تحظى بالاهتمام والرعاية. وقد أشارت العديد من الدراسات على أهمية الشباب وفوائد استثمار وقت الفراغ (عمران، ١٩٩٩، ص ٢٧).
- ٢- تنمية المهارات وصقلها: تؤدي الأنشطة الطلابية دوراً مهماً في اكتشاف المهارات وصقلها فممارسة الأنشطة يؤدي لتنمية مهارات الطلاب في المجالات المختلفة حيث توفر الأنشطة المعرفة بالمهارات والأنشطة التي تنميها وتشجعهم على ممارستها (الدعيج، ٢٠٠٢، ص ٧٢).
- ٣- الأنشطة الطلابية تؤدي إلى تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية للطلاب: كما أنها تتيح فرصة واسعة أمام الطلاب لتكوين العلاقات الاجتماعية وتحمل المسئولية وضبط النفس والصبر حيث يتبادل الطلاب الخبرات والمعلومات والمهارات من خلال الأنشطة الطلابية وذلك لكشف ميول الطلاب وتنميتها فكثيراً ما تظهر قدرات الطلاب ومواهبهم أثناء ممارستها لتلك الأنشطة فنياً كان أو ثقافياً بل إن كثيراً ما تتبلور الميول المهنية أثناء ممارسة

النشاط.

٤- من أهم أهداف الأنشطة الطلابية تأكيد وترسيخ المواد الدراسية بشكل علمي وتنمية قدرات الدارسين وميولهم: وميولهم وإتاحة الفرصة للتمسك بمبادئ التربية الخلقية والعينية وأن هذه الأنشطة تعتبر علاجاً للمشكلات النفسية والاجتماعية للطلبة، ويوفر الوقت الكافي لتنمية الروح الرياضية واللياقة البدنية والحركية، كما أنها تسعى إلى تدريب الطلبة على الانتفاع بأوقات فراغهم(الدعيج، ٢٠٠٢، ص٧٥).

الأسس العامة للأنشطة الطلابية:

أكدت بعض الدراسات التي تناولت الأنشطة الطلابية على أهمية مراعاة الأسس العلمية عند التخطيط للأنشطة الطلابية حتى تحقق الأهداف المرجوة منها والآمال المتعلقة عليها، في المساهمة في إعداد أفراد قادرين على النهوض بمجتمعهم والعمل على رفاهيته وتقدمه، وكذلك حتى لا يتم إهدار الوقت والمال المخصصين لممارسة الطلاب للأنشطة بدون أن تحقق هذه الممارسة أهدافها. وفيما يلي عرض لبعض الأسس التي اتفقت عليها بعض الدراسات السابقة كأسس عامة يجب أن تراعى عند التخطيط للأنشطة فقد اتفقت هذه الدراسات على ضرورة:

- ١- اتساق أهداف الأنشطة الطلابية مع الأهداف العامة للدولة بصفة عامة وأهداف التعليم بصفة خاصة بحيث تكون هذه الأهداف مرشداً للقائمين على التخطيط والتنفيذ لهذه الأنشطة.
- ٢- مشاركة الطلاب في التخطيط للأنشطة حتى تكون متناسبة مع ميولهم وتطلعاتهم، مما يكون له أثره في تحفيزهم على المشاركة في الأنشطة.
- ٣- تنوع مجالات الأنشطة الطلابية، وذلك لاختلاف ميول ورغبات الطلاب. حتى تتاح الفرصة لكل طالب للمشاركة في النشاط الذي يناسب ميوله ويوافق رغباته.
- ٤- مراعاة الهدف الأساسي من ممارسة الطلاب للأنشطة وهو غرس القيم والعادات والاتجاهات الإيجابية التي يرتضيها المجتمع وتساعد على تكوين شخصية متوازنة. حتى لا تضع معالم هذا الهدف في ظل سعي المشرفين والمسؤولين عن الأنشطة للحصول على النتائج أو المراكز المتقدمة.
- ٥- "اتصال الأنشطة الطلابية بالدراسة في قاعات المحاضرات حتى تكون الأنشطة خارج قاعات المحاضرات والدراسة داخلها جانبين لشيء واحد،

يستمد كلُّ منها كيانه وأهميته من الآخر، وبذلك يتحطم الحاجز التقليدي الذي يحجز بين قاعة المحاضرات وخارجها ويجعل منهما ميدانين منعزلين" (رضوان، ١٩٨٣، ص١٩٤، ١٩٥) فما يدرسه الطلاب في قاعات الدراسة يمكن أن يكون عوناً لهم في ممارسة بعض الأنشطة كالأنشطة الثقافية والاجتماعية.

٦- مراعاة عدم حدوث تعارض بين أوقات ممارسة الأنشطة وأوقات المحاضرات حتى لا يؤثر ذلك سلباً على الطلاب سواء في انتظامهم في محاضراتهم أو ممارستهم للأنشطة.

٧- تطبيق مبدأ الحرية في اختيار الطلاب للنشاط الذي يمارسونه، وعدم فرض أي نشاط على طالب ما لمجرد إضافته لأسماء المشاركين، بل يجب أن يكون الحافز للمشاركة حافزاً ذاتياً من الطالب دون إجبار أو ترهيب سواء من قبل المشرفين أو رواد الأسر من أعضاء هيئة التدريس.

٨- إتاحة الفرصة لجميع الطلاب للمشاركة في الأنشطة بغض النظر عن المستوى الاقتصادي، أو المركز الاجتماعي أو اللون أو الجنس أو السن أو الدين وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في ظل مجتمع يسعى إلى أخذ خطوات جادة في طريق المحافظة على حقوق الإنسان وتحقيق المساواة لكافة أفراد المجتمع.

٩- وجود تنظيم دقيق لكل نشاط يستند إلى الآتي:

- حفظ وثائق كل نشاط في ملف خاص ليتمكن تقييمه.
- أن يكون هناك رائداً لكل نشاط يتولى توجيه الطلاب والإشراف.
- تحديد موعد ومكان مناسبين لكل نشاط من الأنشطة المختلفة (علام، وآخرون، ١٩٦٢، ص١٠٧).

١٠- "تناسب أوجه الأنشطة الطلابية مع الإمكانيات الموجودة مع مراعاة الاقتصاد في النفقات والتكاليف" (محمد، ١٩٧٩، ص١١٦) وهذا أمر مهم يجب أن يراعى عند التخطيط للأنشطة حتى لا يفاجأ المسؤولون عن تنفيذ الأنشطة بعدم وجود الدعم المادي اللازم لها مما يؤدي إلى إلغائها أو اختزالها الأمر الذي من شأنه أن يحدث قصوراً في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها النشاط، كما يجب أن تكون هناك مرونة عند التخطيط للأنشطة حتى يمكن تعديلها إذا ما تطلب الأمر ذلك أثناء تنفيذ النشاط.

- ١١- عمل تقويم مستمر للأنشطة الطلابية سواء على مستوى الإشراف أو التنفيذ أو النتائج التي يتم تحقيقها، سواء كانت نتائج مادية كتحقيق مراكز معينة أو نتائج سلوكية مرغوبة حتى تتاح الفرصة للقائمين على الأنشطة لتعديل بعض الأساليب المتبعة التي لم تثبت جدواها أو تدعيم بعض الأنشطة بهدف تلا في السلبيات التي ظهرت خلال تقويم الأنشطة.
- ١٢- توفير الدعم الكافي للأنشطة الطلابية مع خضوع تمويل هذه الأنشطة لرقابة المسؤولين عن الأنشطة في الجامعة حتى يمكن أن تحقق الأنشطة الأهداف المرجوة منها.

مجالات الأنشطة الطلابية:

أولاً- النشاط الثقافي:

ويشمل كافة الخبرات والممارسات في تكوين الإطار العقلي للطلاب من خلال تنمية الوعي الثقافي لديهم وتزويدهم بالمهارات العلمية والمعلومات التي تقيده في تكوين رأي بصدد القضايا الفكرية والثقافية التي تفرض نفسها على الساحة سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي، وتعتبر المحاضرات والندوات والمؤتمرات من أساليب التوجيه ذات التأثير الواضح على سلوك الشباب واتجاهاتهم، نظراً لما لهذه الأساليب من قدرة على مخاطبة العقل وعرض الحقائق بمنهجية لتسيير الفهم والاستيعاب كما أنها تسهل للشباب فرص الإطلاع والتعمق والحوار لأنها غالباً ما تتزامن مع أحداث ومناسبات تكون ذات تأثير واضح على حياتهم (إبراهيم، ١٩٩٢، ص ٦، ٨).

ثانياً- النشاط الاجتماعي:

يعتبر النشاط داخل الجامعات من أهم الوسائل المكملة لعملية تنشئة وإعداد الطلاب في ظل مناخ ووسط اجتماعي ملائم. حيث تعمل هذه الأنشطة على تنمية المهارات الاجتماعية، وتحقيق الترابط وتنظيم العلاقات بين أعضاء الجماعة بعضهم البعض وبين الجماعة والجماعات الأخرى حيث أنها وسيلة للتفكير الاجتماعي وكذلك وسيلة لمساعدة الفرد على التمتع بمجتمع صغير في حدود الضوابط التي يضعها المجتمع (عبد المحسن، ١٩٩٩، ص ٢٠٧). ويتضمن النشاط الاجتماعي بالجامعة العديد من الخبرات منها. (حافظ، ١٩٥٨، ص ١٦٥)

- الاشتراك في بعض مشروعات خدمة المجتمع مثل مشروع التبرع بالدم ومشروعات العمل الصيفي للطلاب.
- الاشتراك في بعض المناسبات والأعياد الوطنية كعيد الطفولة وعيد العلم.

- الاشتراك في مشاريع خدمة الطلاب كصندوق التكافل الاجتماعي.
- الاشتراك في الرحلات والمعسكرات الاجتماعية والثقافية والترويحية التي تساعد الطلاب على تعرف معالم الموطن.

والنشاط الاجتماعي يقوم به فريق العمل مع الطلاب ومن ثم فإن يتحدد في مساعدة الأفراد على التمتع بتجارب جماعية ناجحة والاستفادة من هذه التجارب ويصبح دوره العمل على تهيئة أنسب الظروف والأوضاع الصالحة لنمو أعضاء الجماعة حتى يتمكنوا من العناية بأنفسهم وبمستلزمات حياتهم الجماعية (سليمان، ١٩٨٦، ص ١٢١). مما يساعدهم على مواجهة المشكلات التي تصادفهم داخل الجامعة أو خارجها كما تساهم تلك الأنشطة في معرفة الطالب بمجتمعه من خلال تعليمه وعاداته وتقاليده وثقافته مما يسهل عليه عملية التكيف الاجتماعي للمجتمع الذي يعيش فيه.

ثالثاً - النشاط الرياضي:

يعتبر النشاط الرياضي ركناً أساسياً في برامج الأنشطة الطلابية. إذ يميل الطلاب إلى هذا النشاط بحكم طبيعته تكوينهم ويقبلون على ممارسته بدافع من أنفسهم فالاشتراك في النشاط الرياضي يكسب الفرد جسماً صحيحاً تعمل أجهزته بنشاط وحيوية لتقوم بوظائفها ويخلص العيوب البدنية التي تعرقل حركته ونشاطه أو تفسد عليه مظهره العام (المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ١٩٨٢، ص ٢) والنشاط الرياضي من أهم وسائل هذا العصر لإعداد الشباب وإكسابه اللياقة البدنية والتخلص من الاضطرابات النفسية ونمو الشخصية ومن جميع الجوانب، ويكون الاشتراك في النشاط الرياضي في البرامج الأساسية للأنشطة الرياضية على مستوى الجامعة في صورة منافسات بين الكليات المختلفة وتنظيم مسابقات اللياقة البدنية هذا بالإضافة لتشجيع الأنشطة الرياضية الداخلية في كل كلية (المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ١٩٨٢، ص ١٣).

ومن ثم فإن النشاط الرياضي من الأنشطة التي أقرتها الأديان السماوية والإسلام في نظرية الثنائية للطبيعة الإنسانية التي لم يعد امتياز للروح على حساب الجسد وأنماط قدر لكل شيء تقدير فلم يستهدف الإسلام كما استهدفت المسيحية بعد تحريضها - تقوية الروح على حساب الجسد أو إضعاف الجسد لكي تتاح للروح فرصة الترقى وإنما اهتم الإسلام بالجسد قد كما اهتم بالروح فللجسد على الإنسان حقه وعلى الإنسان مسؤولية حياته والاهتمام بالجسد لا يعنى في

الإسلام أن يترك الإنسان نفسه لشهوته تستبد به فعليه أن يضبط ويوجه طاقاته الجسمية من إشباع حاجاته و الإسلام يدعو الإنسان للتوسط والاعتدال (فايد، ١٩٨٥، ص٢٣، ٢٤).

رابعاً- نشاط الأسر:

إدارة الأسر الطلابية هي إحدى إدارات الإدارة العامة لرعاية الطلاب التي تعتبر مصفي لرعاية الشباب إلى الإدارة الأم حيث إنها تمارس مختلف الأنشطة الطلابية جميعاً. وهو تنظيم شرعي ينمي روح التعاون بين الطالب وأساتذته وتتكون الأسر من عدد من الطلاب مع رائد الأسرة مع هيئة التدريس مع مساعدة بعيدة أو مدرس مساعد ويعتبر نشاط الأسر نشاطاً تكاملياً لأنه يجمع الطلاب في جماعات أساسها العلاقات المتبادلة بين الطالب وأساتذته ومن ناحية أخرى تضم الطلاب العاديين ذوي المواهب والتميزين (شوقي، ١٩٧٥، ص٢١). وتعرف الأسر الطلابية بأنها تنظيم اجتماعي يتضمن مجموعة من الطلاب المنضمين إليه ويلتفون حول رائدهم الذي يكون بمثابة الأب والأستاذ والموجه وينبثق من الأسرة عدد من اللجان تمثل الأنشطة المختلفة ومن خلالها يمارس طلاب الأسر الأنشطة التي تتفق مع ميولهم واستعدادهم وقدراتهم وفيها تستثمر طاقات الشباب بما يعود عليهم وعلى البيئة المحيطة والمجتمع بالفائدة والنعف (يمان، ١٩٨٨، ص٤٣).

خامساً- نشاط الخدمة العامة والجوالة:

يعتبر نشاط الخدمة مجالاً هاماً لإعداد الفرد لخدمة مجتمعه والتعاون في سبيل النهوض به وعلى هذا يمكن أن تكون هناك أنشطة متعددة ومتنوعة وتختلف من بيئة لأخرى طبقاً لنواحي الخدمة العامة. وأنشطة الخدمة العامة غالباً ما تكون بدون أجر وفي معظم الأحوال ينال الفرد فيها أجراً رمزياً لأن الهدف هنا شغل أوقات الفراغ. بطريقة مفيدة للمجتمع في ضوء تقوية انتماء الفرد لأهله ومجتمعه ومن جماعات الخدمة العامة جماعة الهلال الأحمر، وجماعة المحافظة على البيئة وجماعة الأمن وجماعة الرحلات. (سيد، ١٩٨١، ص٦١).

أما عن أهداف نشاط لجنة الجوالة والخدمة العامة:

فتتولى بث روح الكشف والتجوال وترغيب طلاب الأسر في عمل الخدمة العامة وتدريبهم على مبادئ الجوالة وإقامة المعسكرات وتدريبهم وتأهيلهم للحصول على دورات (إبراهيم، ١٩٩٢، ص١٧). كما تهدف الجوالة إلى تنظيم أوجه نشاط حركة الكشف والإرشاد على الأسس السليمة وفقاً لمبادئها في تنفيذ

برامج من شأنها خدمة البيئة وتنمية المجتمع حسب احتياجاته وتدعيم القيم وحب الخير في نفوس الجوالين.

ومن ثم فإن نشاط الخدمة العامة والجوالة يسهم بقدر كبير في اكتساب السلوك السليم فإنه لكي تتقبل جماعات النشاط الطالب لابد أن يكون سلوكه يتمشى مع أنماط السلوك التي تقبلها الجماعة.

سادساً- النشاط الفني:

يهدف النشاط الفني إلى نشر وتنمية الثقافة الفنية، وإعطاء الفرص المناسبة لذوي القدرات والمواهب من الطلاب لتنميتها، وتذوق الجماعة والإبداع وتقدير قيمة العمل الفني وغرس الميول المهنية والتدريب على العمل اليدوي واحترامه وتقدير العاملين فيه (عبد الوهاب، ١٩٨١، ص ٦١، ٦٢). ومن ثم يندرج تحت النشاط الفني عدة أنواع منها المسرحيات واللوحات والتمثيل والمعارض الفنية وعلى ذلك فالأنشطة الطلابية تسهم في رعاية وتكوين شخصية الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم بما يتلاءم مع ميولهم ورغباتهم والتفيس عن مواهبهم من خلال الأنشطة الطلابية باختلاف مجالاتها، ويتيح النشاط الفني الفرص للطلاب لتذوق الحياة الاجتماعية والتعرف على طبائع الناس ومشاعرهم، وما يسود بينهم من عادات وتقاليد ومن ثم تهيئة الطلاب لحياة أكثر استقراراً ومنهجاً.

مبادئ التربية في الفلسفة الإسلامية والأنشطة التربوية:

قامت الفلسفة الإسلامية معتمدة على القرآن الكريم، والسنة النبوية، بالإضافة إلى الاهتمام بالفروق الفردية بين المتعلمين وميولهم واهتماماتهم، ذلك جعل منهج التربية الإسلامية منهج عبادة وفكر وعمل، وقد راعت التربية الإسلامية التلاميذ منذ طفولتهم، واهتمت بالأنشطة التربوية التي تنمي القدرات العقلية والمهارات الجسمية لديهم، والأنشطة في ظل الإسلام تشمل كل أنواع التمرينات البدنية من أجل إعداد المؤمن القوى بدنياً، بجانب الأنشطة الثقافية في مختلف مجالات الحياة، فقد روى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "بينما الحبشة يلعبون عند النبي ﷺ بحرابهم، ودخل عمر فأهوى إلى الحصى فحصبهم بها، فقال النبي ﷺ: دعهم يا عمر" (البخاري، ١٩٨١، ص ١٦٥).

وعن أنس بن مالك ﷺ قال: "كان أبو طلحة ينترس مع النبي ﷺ، بترس واحد، وكان أبو طلحة حسن الرمي، فكان إذا رمى تشرف النبي ﷺ فينظر إلى موضع نبلة" (البخاري، ١٩٨١، ص ١٦٦)، وعن عقبه بن عامر قال: سمعت رسول

الله ﷺ وهو على المنبر يقرأ: وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي" (مسلم، ١٩٨٧، ص ٦٤). وعن عقبة بن عامر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله، فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه" (مسلم، ١٩٨٧، ص ٦٤).

ومن خلال الأحاديث النبوية يتبين حرص التربية في ظل الإسلام على ممارسة الرياضة المحمودة سواء كانت باللعب أو بالسهام والرمح، وكل سلاح يمكن أن يرمى به من أجل إعداد المؤمن القوى لأنه أفضل وخير من المؤمن الضعيف، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم حيث قال الله تعالى: ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ (سورة الأنفال، آية ٦٠).

واهتم الصحابة بالأنشطة وممارستها ودعوا إليها، حيث أثر عن سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ أنه قال: "علموا أولادكم السباحة، والرماية، ومروهم فليثبوا على الخيل وثباً، وروهم ما يُجمل من الشعر" (عبود، وعبد العال، ١٩٩٠، ص ٤٠٧). أي الاهتمام بممارسة السباحة والرماية وركوب الخيل، بالإضافة إلى النشاط الثقافي من قراءة الشعر وفهمه وحفظه.

كما اهتم علماء المسلمين بالنشاط حيث ورد عن الإمام أبي حامد الغزالي أنه قال في كتابه (الغزالي، د.ت، ص ٤٧، ٥٢): يؤذن للصبي بعد الانصراف من الكتاب أن يلعب لعباً جميلاً يستريح إليه من تعب المكتب، بحيث لا يتعب من اللعب، فإن منع الصبي من اللعب، فإن بالإرهاق في طلب العلم يميمت قلبه، ويبطل ذكاه، وينغص عيشه، حتى يتلمس الصبي الحيلة للخلاص منه. كما نصح بأن يعود الطفل على الخشونة وعدم النوم نهاراً، وعلى المشي والحركة والرياضة، كما وجه الأنظار إلى العادات القوامية، فطالب أن نعلم الطفل الجلوس الصحيح.

إجراءات الدراسة:

١ - منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، فهو عادة يشتمل على دراسة الظاهرة وجمع المعلومات وتحليلها، واستنباط الاستنتاجات؛ لتكون أساساً لتفسيرها وتوجيهها. كما أن هذا المنهج يتطلب جمع البيانات حول الظاهرة محل الدراسة وفق الملاحظة والمشاهدة، وإجراء مسوحات ميدانية. لذلك استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة، والذي يعتمد على جمع

المعلومات والبيانات والحقائق، كما أنه يستخدم لوصف الواقع، ويهتم أيضاً بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الحقائق.

٢- مجتمع وعينة الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع طالبات المرحلة المتوسطة بكل من حي السليمانية والورود والمدينة العسكرية وبحارة كريم، واشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من طالبات المرحلة المتوسطة بحي السليمانية والورود والمدينة العسكرية وبحارة كريم بواقع ٥٠ طالبة بكل منطقة وبلغ إجمالي العينة ٢٠٠ طالبة.

٣- استبانة الدراسة: اعداد الباحثة

في ضوء ما تم عرضه من إطار نظري ودراسات وبحوث سابقة لجوزيف موراي وبيدج ام هول (2001)، محمد (٢٠٠١)، أحمد (٢٠٠٥)، حسين (٢٠٠٥)، حجازي (٢٠٠٦)، زهو (٢٠٠٨)، عبد الحكيم (٢٠١٠)، أبو حجر (٢٠١١) تضمنت الاستبانة أربعة محاور، تناول المحور الأول فوائد الأنشطة الطلابية، ويندرج تحته (١٣) عبارة، المحور الثاني تناول واقع ممارسة الأنشطة الطلابية، ويندرج تحته (١٣) عبارة، ثم تناول المحور الثالث معوقات إقبال الطلاب على بعض الأنشطة الطلابية، ويندرج تحته (٨) معوقات ثم تناول المحور الرابع مقترحات التغلب على معوقات الأنشطة الطلابية ويندرج تحته (١٠) مقترحات، وأمام كل عبارة من هذه العبارات اختيارات ثلاث هي: نعم-إلى حد ما- أبدا وهذه الاختيارات تأخذ التقديرات ٣-٢-١ على الترتيب.

ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك والذي يتضح منه تمتع الاستبانة بقيم ثبات مرتفعة ومرضية.

جدول (١)

قيم معاملات ثبات الاستبانة بطريقة ألفا

معامل ألفا	البعد
٠,٨٩	الفوائد
٠,٨٨	الواقع
٠,٨٤	المعوقات
٠,٨٦	المقترحات

صدق الاستبانة:

اعتمدت الدراسة على الصدق الظاهري، وبعد إعداد الاستبانة في صورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة التربية، وقد أبدى المحكمون ملاحظات تجاه صياغة بعض العبارات واقترحوا عدداً من التعديلات والإضافات التي استفادت منها الباحثة عند صياغة الصورة النهائية للاستبانة.

كما تم تقدير معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة وجميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا مؤشر جيد على صدق الاستبانة، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
٠,٥٩	الفوائد
٠,٦٧	الواقع
٠,٦٤	المعوقات
٠,٦٦	المقترحات

٤ - الأساليب الإحصائية:

تم تفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها بصورة مجملة لأفراد العينة؛ وذلك في جداول أعدت خصيصاً لهذا الغرض ، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية ببرنامج SPSS (statistical package of social science) وهي: اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) والغرض من هذا الاختبار معرفة ما إذا كان متوسط استجابات عينة الدراسة يختلف بصورة جوهرية عن متوسط الاستبانة الافتراضي وهو (٢) ويناظر الاختبار بدرجة متوسطة في الأداء على الاستبانة؛ فإذا كانت قيمة "ت" دالة يتم النظر لقيمة متوسط الدرجات ومقارنته ب ٢ فإذا كان أكبر من ٢ فإن إجابات العينة تكون في اتجاه الأهمية بدرجة كبيرة وإذا كان المتوسط أقل من ٢ فإن إجابات العينة تكون في صالح الأهمية بدرجة قليلة.

نتائج الدراسة:

١- للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما فوائد الأنشطة الطلابية من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2). ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) للمحور الأول للاستبانة

وهو: فوائد الأنشطة الطلابية ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) للبعد الأول للاستبانة.

جدول (٣)

نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) للبعد الأول للاستبانة

مستوى الدلالة	"ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
0.01	18.732	.536	2.71	استثمار وقت الفراغ في عمل مفيد وممتع.
0.01	14.815	.568	2.60	تثري روح العمل الجماعي بين أبناء الوطن الواحد.
0.01	10.392	.687	2.51	تعميق العلاقات مع الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس.
0.01	11.752	.626	2.52	تنمية الميول والهوايات الرياضية.
0.01	10.756	.657	2.50	اكتساب الروح الرياضية والأخلاقية.
0.01	10.296	.680	2.50	تنمية روح المنافسة الشريفة لدى الطلاب.
0.01	10.609	.680	2.51	اكتساب خبرات ومهارات ثقافية جديدة.
0.01	11.349	.642	2.52	اكتشاف المواهب وتنميتها.
0.01	14.166	.579	2.58	تعميق الوعي الديني والجوانب الروحية لدى الشباب.
0.01	11.152	.634	2.50	تكوين علاقات جديدة مع الزملاء الملتزمين دينياً.
0.01	10.847	.665	2.51	حفظ ومدارسة القرآن الكريم وأحكامه.
0.01	8.798	.683	2.42	تقوية شعور الفرد بالارتباط بجامعته ومساهمته في تفوقها.
0.01	14.166	.579	2.58	إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية.

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" دالة إحصائياً كما أن جميع قيم المتوسطات (الأوزان النسبية) لجميع العبارات لهذا البعد أكبر من ٢ (بدرجة متوسطة) وقريبة جداً من ٣، أي أن هذه العبارات على درجة كبيرة من الموافقة على فائدة الأنشطة التربوية للطالبات. وكانت أهم هذه الفوائد من وجهة نظر الطالبات مايلي:

- استثمار وقت الفراغ.
- إتاحة الفرصة للطالبات للتعبير عن آرائهن بحرية.
- تقوية شعور الفرد بالارتباط بجامعته ومساهمته في تفوقها.
- إثراء روح العمل الجماعي بين أبناء الوطن الواحد.
- تنمية الميول والهوايات الرياضية.

- تعميق العلاقات مع الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس.
- ٢- للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما واقع ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2). ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) للمحور الثاني للاستبانة وهو: واقع ممارسة الأنشطة الطلابية. ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) للبعد الثاني للاستبانة.

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) للبعد الثاني للاستبانة

مستوى الدلالة	"ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
0.01	11.686	.593	1.49	أمارس بعض الأنشطة الطلابية بالكلية.
0.01	8.125	.670	1.38	أنا عضوة في إحدى لجان النشاط بالكلية.
0.01	11.637	.626	1.52	أشارك في تنظيم بعض الندوات بالكلية.
0.01	12.957	.622	1.57	أحرص على حضور المعسكرات الصيفية.
0.01	13.684	.625	1.61	أحافظ على عضويتي في جماعة الكورال بالكلية.
0.01	15.024	.588	1.63	أشارك في إحدى الأسر بالكلية.
0.01	13.626	.597	1.58	أحرص على حضور المسابقات والعروض الرياضية.
0.01	13.051	.607	1.56	أسعى للانضمام لمشروعات التشجير من خلال لجنة الخدمة العامة بالكلية.
0.01	9.584	.679	1.46	أحرص على حضور المسابقات الثقافية.
0.01	10.260	.641	1.47	أحرص على حضور الاجتماعات التي ينظمها النشاط الاجتماعي.
0.01	12.306	.632	1.55	أتعاون مع زميلاتي في تنظيم رحلة من خلال نشاط الأسر.
0.01	9.191	.669	1.44	أتعاون مع زميلاتي في تجميل الكلية من خلال لجان الأسر.
0.01	10.884	.650	1.50	أسعى للانضمام للرحلات التي تنظمها لجان النشاط بالكلية.

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" دالة إحصائياً كما أن جميع قيم المتوسطات (الأوزان النسبية) لجميع العبارات لهذا البعد أقل من ٢ (بدرجة متوسطة) وقريبة من ١، أي أن هذه العبارات على درجة قليلة من الموافقة على ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطالبات، وقد يرجع ذلك إلى مجموعة المعوقات التي يتناولها السؤال التالي. وكانت أهم هذه الممارسات من وجهة نظر الطالبات مايلي:

المشاركة في بعض الأنشطة الطلابية بالكلية كالاشتراك في إحدى لجان النشاط والمشاركة في تنظيم الندوات بالكلية وحضور المعسكرات الصيفية السعى للانضمام للرحلات التي تنظمها لجان النشاط بالكلية.

٣- للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2). ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) للمحور الثالث للاستبانة وهو: معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية. ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) للبعد الثالث للاستبانة.

جدول (٥)

نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) للبعد الثالث للاستبانة

مستوى الدلالة	"ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
0.01	9.720	.592	2.61	عدم الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية من قبل القائمين.
0.01	10.453	.464	2.78	الانشغال بالدراسة وتكدس الجدول الدراسي.
0.01	11.324	.604	2.42	لا توجد حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين بالنشاط الاجتماعي.
0.01	13.257	.649	2.48	عدم وجود الكوادر الفنية من المدربين والمتخصصين في الأنشطة.
0.01	10.756	.649	2.52	نقص المنشآت والأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة.
0.01	10.667	.613	2.58	ضعف الإمكانيات المالية والاعتمادات اللازمة لممارسة الأنشطة.
0.01	12.186	.657	2.50	نقص الوعي بقيمة وأهمية الأنشطة الثقافية لدى الطلاب.
0.01	14.324	.650	2.49	الأنشطة لا تتفق مع ميول وهوايات الطلاب.

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" دالة إحصائياً كما أن جميع قيم المتوسطات (الأوزان النسبية) لجميع العبارات لهذا البعد أكبر من ٢ (بدرجة متوسطة) وقريبة جداً من ٣، أي أن هذه العبارات على درجة كبيرة من الموافقة على وجود معوقات عديدة لممارسة الأنشطة الطلابية. وكانت أهم هذه المعوقات من وجهة نظر الطالبات مايلي:

- الانشغال بالدراسة وتكدس الجدول الدراسي

- عدم الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية من قبل القائمين
- نقص المنشآت والأدوات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة
- نقص الوعي بقيمة وأهمية الأنشطة الثقافية لدى الطلاب
- الأنشطة لا تتفق مع ميول وهوايات الطلاب.

٤- للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: ما مقترحات تطوير الأنشطة الطلابية من وجهة نظر طالبات المرحلة المتوسطة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2). ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) للمحور الرابع للاستبانة وهو: مقترحات تطوير ممارسة الأنشطة الطلابية. ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) للبعد الثالث للاستبانة.

جدول (٦)

نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة (Test value=2) للبعد الرابع للاستبانة

مستوى الدلالة	"ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
0.01	13.759	.551	2.64	ضرورة وضع النشاط الطلابي في الاعتبار عند التخطيط للتعليم الجامعي.
0.01	16.306	.619	2.60	زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية للطلاب.
0.01	13.599	.586	2.59	ضرورة مشاركة الطلاب في تحديد الأهداف التي يسعون لتحقيقها.
0.01	14.234	.591	2.65	ضرورة تحديد الأولويات بجهاز رعاية الشباب.
0.01	15.555	.617	2.61	ضرورة مشاركة الشباب في وضع الخطة.
0.01	13.864	.582	2.65	لأبد من وجود لجان متخصصة في وضع الخطة.
0.01	15.783	.618	2.49	ضرورة مشاركة الشباب في تنفيذ البرامج الموضوعية.
0.01	11.102	.626	2.53	توافر الموارد المالية لتنفيذ البرامج الموضوعية التي تنظمها الخطة.
0.01	11.869	.693	2.46	التعاون بين القيادات المسؤولة عن تنفيذ البرامج.
0.01	9.382	.626	2.52	توافر الكوادر الفنية المؤهلة للقيام بعملية المتابعة على أساس علمية.

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم "ت" دالة إحصائياً كما أن جميع قيم المتوسطات (الأوزان النسبية) لجميع العبارات لهذا البعد أكبر من ٢ (بدرجة متوسطة) وقريبة جداً من ٣، أي أن هذه العبارات على درجة كبيرة من الموافقة على مقترحات تطوير ممارسة الأنشطة الطلابية. وكانت أهم هذه المقترحات من وجهة نظر الطالبات ما يلي:

- ضرورة وضع النشاط الطلابي في الاعتبار عند التخطيط للتعليم الجامعي
- زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية للطلاب
- توافر الموارد المالية لتنفيذ البرامج الموضوعية التي تنظمها الخطة.
- توافر الكوادر الفنية المؤهلة للقيام بعملية المتابعة على أساس علمية
- التعاون بين القيادات المسؤولة عن تنفيذ البرامج.

وتؤكد نتائج هذه الدراسة على أن الأنشطة الجماعية على سبيل المثال والتي تتطلب مشاركة الطلاب والتعاون وبذل الجهد في نشاط واحد كالفرق الرياضية أو الفنية وفرق الجواله والرحلات والمعسكرات ومشروعات الخدمة العامة، وغيرها من الأنشطة التي تقوم على فلسفة العمل الجماعي تدعم شعور الطلاب بالتجانس وتقوى لديهم روح الولاء والانتماء للجماعة التي ينتمون إليها مما يسهل انتقال هذه الروح إلى الجماعة الأكبر وهي المجتمع الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى ما تتيحه هذه الأنشطة من تحقيق مبدأ الشورى وتدعيم قواعد الحرية المسؤولة والمساواة بين الطلاب وتغرس فيهم روح الديمقراطية فهم يعملون معاً من أجل تحقيق هدف مشترك في إطار من التنافس الشريف. ولا شك أن الشباب في أشد الحاجة إلى اكتساب هذه القيم فالاتجاهات العالمية المعاصرة تقتضى نبذ الفردية والاتجاه إلى العمل الجماعي لإنجاز ما لا يمكن للفرد إنجازة بمفرده. كما الأنشطة في تركيزها على قيم تدعم التعاون بين الأفراد لا تهمل أيضاً ذاتية الفرد وتقوده، فمن خلال الأنشطة الفردية الثقافية منها أو الدينية أو الفنية أو الرياضية يجد الطالب فرصة مناسبة لتحقيق ذاته وزيادة قدرته على الإنجاز والأمانة في أداء العمل المكلف به مما ينمي لديه القدرة على تحمل المسؤولية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من زهو (٢٠٠٨) التي بينت أن هناك عدم توعية لإدراك الطلاب لأهمية الأنشطة الطلابية ويرجع ذلك إلى قلة الحوافز للمشاركة - الإعلان عن الأنشطة ليس كافياً، كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك معوقات ترجع إلى الطلاب أهمها الاعتقاد بأن الأنشطة مضيعة للوقت - عدم موافقة أولياء الأمور على المشاركة في الأنشطة الطلابية) معوقات ترجع إلى جهاز رعاية الشباب مثل (عدم توافر العدد الكافي من الفنيين المتخصصين في الأنشطة - إسناد الأنشطة لغير المتخصصين - عدم وجود خطط واضحة ومحددة للبرامج والأنشطة). كذلك تتفق مع نتائج دراسة حجازي (٢٠٠٦): التي توصلت إلى أن المشاركين في الأنشطة أكثر تميزاً عن غير

المشاركين في كل السمات الإيجابية مما يدل على أن الأنشطة لها دور كبير في تنمية هذه السمات. وكذلك تتفق مع دراسة حسين (٢٠٠٥): التي بينت أن المشاركة في الأنشطة الطلابية يسهم في تنمية العديد من المبادئ والقيم مثل: التطوع، والتعاون، الأمانة، وإتقان العمل، الشورى، التواضع، المساواة، الحرية المسؤولة، الطاعة، الإنجاز، المبادأة في حل مشكلات المجتمع. كما تتفق مع نتائج دراسة حسين (٢٠٠٥) التي بينت أن الأنشطة الطلابية تقوم في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) بدور ملحوظ في تنمية الوعي الوطني لدى التلاميذ، وإن انتاب هذا الدور بعض جوانب القصور والضعف في الاهتمام ببعض أبعاد الوعي الوطني. وكذلك نتائج دراسة حنفي (٢٠٠١): التي بينت وجود معوقات تؤثر على جماعات النشاط داخل المدرسة، منها معوقات مرتبطة بإعداد المعلمين المهنية، وكذا معوقات مرتبطة بالطلاب أنفسهم، وأخرى مرتبطة بإدارة المدرسة ونظرتها نحو ممارسة الأنشطة المدرسية، وكذا معوقات مرتبطة بالأسرة ونظرتها لممارسة الأنشطة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات على النحو التالي:

١. ضرورة وضع النشاط الطلابي في الاعتبار عند التخطيط للتعليم قبل الجامعي.
٢. زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الطلابية للطلاب من خلال وسائل الإعلام والندوات والمحاضرات.
٣. لابد من وجود لجان متخصصة في وضع الخطة للأنشطة الطلابية
٤. ضرورة توافر الكوادر الفنية المؤهلة للقيام بمتابعة الأنشطة على أسس علمية
٥. ضرورة توفير الإمكانيات المالية والاعتمادات اللازمة لممارسة الأنشطة.
٦. ضرورة توفير حوافز تشجيعية للطلاب المشاركين بالنشاط الاجتماعي.

المقترحات:

١. القيام بدراسات أخرى مشابهة على مراحل دراسية مختلفة كالمرحلة الثانوية والجامعية.
٢. التعرف على دور المعلمة في تشجيع الأنشطة الطلابية لدى الطالبات.
٣. تقويم الأنشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية في ضوء أهداف المرحلة.
٤. دراسة لتعرف أسباب عزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة الطلابية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم، حميدة عبد العزيز (١٩٩٢): بعض مشكلات الأنشطة الطلابية بالجامعة، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد الخامس، العدد الأول.
- أبو حجر، فايز محمد فارس (٢٠١١): دور الأنشطة التربوية في تنمية المهارات الحياتية، المؤتمر السنوي الثالث للمدارس الخاصة، آفاق الشراكة بين قطاعي التعليم العام والخاص، الأردن.
- أبو عيسى، محمد فتحي محمد (٢٠٠٥): دور الأخصائي الاجتماعي في التخطيط لتنمية مهارات القيادة لدى رواد أسر الأنشطة الطلابية دراسة مطبقة بكلية التربية - جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة.
- أحمد، أميرة عبد العزيز (٢٠٠٣): " تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في ربط النشاطات الطلابية بالمتغيرات الناتجة عن العولمة"، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، العدد الرابع عشر، الجزء الأول.
- أحمد، سلطنة محمد (١٩٩٧): " دور جماعات النشاط المدرسي في وقاية الطلاب من تعاطي المخدرات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة: الفيوم.
- أحمد، صفاء محمد علي (٢٠٠٥): الأنشطة الطلابية ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- أفندي، محمد رسمي أحمد (١٩٨٥): العلاقة بين مكونات المسؤولية الاجتماعية والأنشطة المدرسية والجامعية لدى طلاب دور المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، الجزء الثالث، (بيروت: النور الإسلامية للطبع والنشر والتوزيع، د.ت) ص ٤٧-٥٢.
- الإمام البخاري، صحيح البخاري - بشرح الكرمانى، الجزء الحادي عشر، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٩٨١م).
- الإمام مسلم، صحيح مسلم - بشرح النووى، الجزء الثالث عشر، (القاهرة: دار الريان للتراث، ١٩٨٧م).

- بطرس، فهيمة لبيب (١٩٩٨): " دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلاب جامعة المنيا "، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الثاني عشر، العدد الأول.
- البناء، درية السيد (٢٠٠٤): " واقع ممارسة الأنشطة التربوية الحرة بالمعاهد الأزهرية الثانوية"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٤٧، مايو.
- البوهي، فاروق شوقي (٢٠٠١): الإدارة التعليمية والمدرسية، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠١م.
- الجاسر، عبد الله بن سعد (٢٠٠٠): دور النشاط الطلابي في استثمار وقت الفراغ، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١١٠.
- حافظ، محمد علي (١٩٥٨): الترويج وخدمة الجماعة، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحربية الطبعة الأولى.
- حجازي، صالح صبري محمد (٢٠٠٦): معوقات إشباع احتياجات الشباب الجامعي من خلال الأنشطة الطلابية والتخطيط لمواجهتها ((دراسة مطبقة على بعض الكليات المستحدثة بتفهن الأشراف)) رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- حسين، الحسين حامد محمد (٢٠٠٥): الأنشطة التربوية وتنمية الوعي الوطني لدى تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- حسين، محمود عبده أحمد محمد (٢٠٠٥): دور الأنشطة الطلابية في إكساب قيم المشاركة لدى طلاب جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- حنفي، ماجد محمد (٢٠٠١): " نحو زيادة فاعلية الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي " ، المؤتمر العلمي الرابع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد الأول ، مارس.
- الدردير، محمود عبد العزيز (٢٠٠٥): فعالية استخدام المهارات التطبيقية بطريقة العمل مع الجماعات في مواجهة معوقات مشاركة الطلاب بالأنشطة الجماعية دراسة مطبقة على مرحلة التعليم الثانوي العام (بمدينة أسيوط) رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الدعيج، عبد العزيز دعيج (٢٠٠٠): أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية، المجلة التربوية، العدد ٦٤.
- رشوان، أحمد محمد علي (١٩٩٤): "أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثاني، العدد العاشر، يونيو.

- رضوان، أبو الفتوح، وآخرون (١٩٨٣): المدرس في المدرسة والمجتمع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- زهو، عفاف، محمد توفيق (٢٠٠٨): تصور مقترح لتنفيذ دور الأنشطة المدرسية في تنمية الإبداع لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية بينها، مجلد ١٨، عدد ٧٥.
- سعد، محمد الطريف (١٩٩٢): معوقات دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم الأنشطة الطلابية، مجلة الخدمة الاجتماعية، القاهرة: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، يونيو.
- سعد، محمد الطريف (٢٠٠١): " دور مقترح للأخصائي الاجتماعي مع جماعات النشاط المدرسي لوقاية الطلاب من الإدمان "، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد العاشر.
- سليمان، عدلي (١٩٨٦): العمل مع الجماعات بين التنشئة والتنمية، القاهرة، مكتبة عين شمس.
- سيد، عبد المنعم فهمي (١٩٨١): الإدارة المدرسية وآثرها على بعض الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، حسن، وآخرون (١٩٨٩): تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، دار أسامة للنشر.
- شوقاوي، محمد كامل محمد (٢٠٠٠): العمل مع جماعات الأسرة الطلابية وزيادة مشاركة أعضائها في برامج تنمية المجتمع الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة سنة، جامعة (حلوان).
- عبد التواب، أحمد طه محمد (١٩٨٤): " العلاقة بين كل من التفوق والتوافق والمشاركة في الأنشطة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس، كلية البنات.
- عبد الحكيم، هيثم ناجي (٢٠١٠): دور أنشطة الإعلام التربوية في إشباع احتياجات الطلاب في بعض مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة مقارنة بين المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً، دراسات الطفولة، مصر، مجلد ١٣، عدد ٤٩.

- عبد المحسن، عبد الحميد (١٩٩٠): عبد الحميد خدمة الجماعة أسس وعملات، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبد الوهاب، جلال (١٩٨١): النشاط المدرس، مفاهيمه، مجالاته وبحوثه، الكويت، مكتبة الفلاح،
- عبود، عبد الغنى، وعبد العال، حسن إبراهيم (١٩٩٠): التربية الإسلامية وتحديات العصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، عماد أبو القاسم، محمد، وإبراهيم، هاني الدسوقي (٢٠٠٧): دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض السمات الإيجابية لدى طلاب جامعة جنوب الوادي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد ٥١، أغسطس.
- علي، محمد بسيوني أحمد (١٩٨٩): مشاركة طلاب جامعة المنوفية في الأنشطة الطلابية (مداها، عواملها، معوقاتهما)، ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- عمران، كامل (١٩٩٩): الشباب وفوائد استثمار وقت الفراغ، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد ٢٧.
- فايد، عبد السلام إبراهيم (١٩٨٥): تربية الشباب في الفكر الإسلامي المعاصر مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد الخامس.
- فتح الباب، عصام عبد الرازق (١٩٨٩): استخدام المشروعات الجماعية كأسلوب مهني لدعم مشاركة الشباب في تنمية المجتمعات المحلية، ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- القفاص، وليد كمال، وقمر، عصام توفيق (٢٠٠٢): "تأثير ممارسة الأنشطة التربوية على تقدير الذات والعدوانية"، مجلة البحث التربوي، المجلد الأول، العدد الأول، القاهرة: المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، يناير.
- المجلس الأعلى للشباب والرياضة بمصر (١٩٨٢): بحث الرياضة في الجامعات المصرية، القاهرة، الإدارة العامة للبحوث والإحصاء
- محمد، طارق إسماعيل (٢٠٠١): تخطيط برنامج لتفعيل المشاركة الطلابية في صنع القرار من منظور معوقات المشاركة، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، جامعة الأزهر.
- مرسي، نوال حلمي (١٩٨٥): "دراسة الأنشطة الطلابية في الجامعة ودورها في تثقيف طلابها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- مصطفى، عادل محمود (١٩٩٧): "تصور مقترح لمراحل نمو جماعات النشاط المدرسي وأوجه أنشطة البرامج"، المؤتمر العلمي العاشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة: فرع الفيوم.

معلم، وسيم عبد الرحمن محمد (٢٠٠٨): الأساليب التربوية لتعظيم البلد الحرام لطلاب المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة من خلال الأنشطة غير الصفية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، الهابط، محمد السيد (١٩٩٥): التكيف والصحة النفسية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

يمان، شكرية أحمد (١٩٨٨): دراسة تقييمية لمدى تحقيق الأسر الطلابية لأهدافها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة جامعة حلوان.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

Geraldk, Letendre, "Community- Building Activities in Japanese Schools: Alternative Parading of the Democratic School", Comparative Education Review, Vol. 43, No. 3, August 1999, pp. 283-309.

Levy, Milton Gleen: A study of high school student academic achievement, and Participation in extra curricular activities, Dissertation Abstracts International, Vol. 43, No.4 Oct 1982.

Murray Joseph I., and Others. Journal of College Student Retention.v2 n4 P3 55.65, 2000.2001.

Soderberg, Melissa Boocock (1997), "Student Leadership and Participation in Independent School Activities: Culture Created in Schools", Available Online at: www. ERIC. Accession/ ED 410635.

The Encyclopedia of Education: Sports Activities for Men, U.S.A. the Free Press, vol.8, 2002, P.489.

Unger, Thomas C., (1997), "Involving "ESL" Students in American Culture through Participation in Private School Activities", Available Online at: www. ERIC. Accession/ ED412745.